



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE**

Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء
الدورة السادسة والثلاثون
سيرايون - ١٨ - ٢٨ يونيو ١٩٨٠

OM/1049 (XXXV)

تقرير
الامين العام بشأن الموقف في الشرق الاوسط



(1)

تقرير

الامين العام بشأن الموقف في الشرق الاوسط

-

منذ الدورة الحادية الثالثة والثلاثين لمجلس الوزراء الستة
عقدت في منوفيا، ان الموقف في الشرق الاوسط مشيرا للقلق رغم الانشطة
السياسية والدبلوماسية الواسعة النطاق التي بذلت لايجاد حل للمشكلة.
٢- فعلايدكي ان امجلس الوزراء قد اتخذ في منوفيا القرار رقم
٧٢٦ (د-٣٣) بشأن الشرق الاوسط ويتضمن ضمن امورا اخرى

مايلي -

(١) ان المجلس يؤيد تأييده لبلاد المواجهة العربية
وللشعب الفلسطيني في نضالهما العادل من اجل استعادة
الاراضي العربية المحتلة وحقوقهما الشرعية .

(٢-١) يدين بقوة خطط ونوايا اسرايل العدوانية وسياستها
التوسعية والمتسلمة بالتفرقة العنصرية كما يدين تحديدها
لقزازات الامم المتحدة الذي يشكل تهديدا خطرا على السلام
في المنطقة وفي العالم .

(٢)

- ١٠٣ يدين بقوة التحالف الحربى بين اسرائيل والانظمة
الجنسية فى الجنوب الافريقى الموجه ضد الشعوب الافريقية
والعربية .
- ١٠٤ يدين كل اتفاقات جانبية وكل معاهدات منفصلة تنتهك
الحقوق الوطنية المعترف بها للشعب الفلسطينى وتتنافى
مع مبادئ العدل والشامل لمشكلة الشرق الاوسط
لانظمة سلام عادل فى المنطقة .
- ١٠٥ يؤكد حقوق دول المواجهة العربية والشعب الفلسطينى
فى السيادة الكاملة على اراضيهم وشرواتهم ومواردهم
الطبيعية .
- ١٠٦ يهيب بالمجتمع الدولى تكثيف الضغط على اسرائيل فى كسب
المجالات لا يجارها على الالتزام بقرارات الامم المتحدة
ومجلس الامن .
- وقد اتخذ على غرار القرار الصادر من مجلس وزراء منظمة
الوحدة الافريقية قرار فى كل من كولومبو وهافانا خلال اجتماعات الدول
غير المنحازة التى اشركت فيها امانة منظمة الوحدة الافريقية واثناء الدورة
الحادية الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة نوقشت

(٣)

مسألة الشرق الاوسط واصدرت الجمعية العامة قرارا
مما شان لذلك الذي صدر في هافانا .

٣- نال الموقف في الشرق الاوسط مثيرا للقلق بسبب تحننت
اسرائيل المستمر ورفضها الجلاء عن الاراضي العربية التي
احتلتها بالقوة منذ عام ١٩٦٧ ، وذلك رغم القرارات الجديدة
الصادرة من مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة
وحرنة الدول غير المنحازة ومنظمة الوحدة الافريقية وفضلا عن ذلك
فان حقيقة ان المسألة الفلسطينية التي تعتبر لب مشكلية
الشرق الاوسط لاتزال باقية دون حل ، يجعل الموقف
متفجرا يستتار .

٤- من المضمين بالتأكيد من اجل تفهم تطور الموقف في الشرق
الاوسط بجمرة افضل ، ايضاح تطور المسألة الفلسطينية عقب
مفاوضات ناصب ديفيد ، وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام
بين اسرائيل وايران في ٢٦ مارس في واشنطن (الولايات
المتحدة) .

٥- منذ منتصف فبراير سنة ١٩٨٠ اتفقت الحكومتان المصرية
والاسرائيلية على وضع اطار جديد للمفاوضات بغية الاسراع

(٤)

في هذه العملية التي بدأت منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد .

٦- فضلا عن ذلك فان مصر ترى ان تطبيع علاقاتها مع دولة اسرائيل سوف يساعد على دعم اتصالاتها والتسجيل بعملية السلام بزيادة الدفاع عن قضية الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرداد حقوقه ورغم ان مصر لم تلتق تفويضا يسمح لها بان تتحدث وان تتفاوض باسم الشعب الفلسطيني فان الحكومة المصرية ترى ان كل ما تفعله هو فقط الاعداد لا طائل يتيق للفلسطينيين ممارسة حقوقهم .

٧- اسفرت جهود مصر فيما يتعلق بالموقف في الشرق الاوسط الى تبادل البعثات الدبلوماسية بينها وبين اسرائيل . وقد بدأت الاتصالات الجوية التجارية بين تل ابيب والقاهرة في ٣ مارس سنة ١٩٨٠ ، وفي نفس هذا اليوم عقدت في القاهرة اول اتفاقية للتبادل الثقافي بين مصر واسرائيل . وكل هذه الخطوات والمفاوضات التي جرت بين مصر واسرائيل وفقا لشروط معاهدة السلام ولروح اتفاقيات كامب ديفيد ، اتاحنت لمصر استرداد ثلاثة ارباع سيناء بعد مضي عام على توقيع المعاهدة . والواقع ان اسرائيل قد انسحبت من ذلك

(٥)

الجزء من سيناء الذي يقع بين الضريح ورأس محمد في جنوب سيناء على البحر الاحمر والجزء الذي تم الجلاء عنه يشمل الجبال المقدسة لسانت كاترين وحقول البترول في علما وكذلك ممرات ميتلا والجدى الاستراتيجية.

٨- لقد اتاحته معاهدة السلام لمصر حقا استرداد الجزء الاكبر من سيناء وخاصة الممرات الاستراتيجية لجبال شبه الجزيرة ولكن فيما يتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني فإنه يلاحظ اننا لم يتم تحقيق اي شيء تقريبا حتى الان بين المتفاوضين الذين كانوا يتعمرون بانتظام لمدة عام حتى الان. وهذا يرجع الى ان الموقف الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني ظل مختلفا عن موقف مصر. وهذا يفسر المناقشات التي جرت في مجلس الامن التابع للامم المتحدة في ٣١ مارس سنة ١٩٨٠ حول المسألة الفلسطينية بناء على طلب لجنة الامم المتحدة المختصة بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وقد اكدت اللجنة مرة اخرى على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها حاليا. وشددت على ضرورة ايجاد حل مرحلي وشامل للمسألة الفلسطينية كما اكدت على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الرسمي للشعب الفلسطيني في اية مفاوضات مقبلة بشأن فلسطين.

(٦)

في هذا الصدد اعرب رؤساء الدول والحكومات الذين اجتمعوا في بايادو في مارس سنة ١٩٥٨ في مؤتمر القمة المتعلق بمسألة الصحراء في اعلانهم السياسي الختامي عن قلقهم لزيادة التوتر في الشرق الاوسط . واكدوا ان اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تشتمل بالضرورة اعادة الاراضى العربية المحتلة بما في ذلك القدس والاعتراف بالشعب الفلسطيني بقيادته منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الحقيقي والشرعي .

١٠- غير انه رغم جهود مصر . فان الدول العربية لجهة الصومال اعلنت استنكارها لاتفاقية كامب ديفيد وقد قررت هذه الدول خلال الاجتماع الذي عقدته في بغداد وقف المساعدة الاقتصادية والمالية لمصر . وفرض حظر بترولي عليها وقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر . ولم تقبل فقط نقل امانة جامعة الدول العربية من القاهرة الى تونس وانما قررت ايضا وقف عضوية مصر في المؤتمر الاسلامي .

١١- بل واخيرا حتى في الاجتماع الذي عقدته الدول العربية لجهة الصومال من ١٢ الى ١٥ ابريل سنة ١٩٥٨ في طرابلس والسند حضره السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارات التي تضمنت مرة اخرى التأكيد باتفاقيات

(٧)

كامب ديفيد وقررت الجبهة فضلا عن ذلك الكفاح حتى النهاية ضد الصهيونية التي تعتبر العدو الاساسي للامة العربية وشملت الطسرق والوسائل الكفيلة بمحاربة ما تعتبره بمثابة مناورات تستهدف خلق الاضطراب في المنطقة .

واخيرا ورغم الاجتماعات المنفصلة التي عقدت بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في شهر ابريل التي حدد خلالها يوم ٢٦ مايو ١٩٤٨ كموعد نهائي لايجاد حل لمسألة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو موعد لم يتحقق عنده ايجاد هذا الحل - فان التوتر لا يزال قائما في هذه المنطقة . ان استنرار اسرائيل في اتخاذ تدابيرها غير المشروعة في القدس وفي جميع الأراضي العربية المحتلة دفعت مصر في شهر مايو سنة ١٩٤٨ الى اعلان وقفها للمفاوضات مع اسرائيل الى ان تعيد الحكومة الاسرائيلية النظر في موقفها . ومن الواضح ان انه لمن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط مالم تتم تسوية المسألة الفلسطينية بالناظر .

ستقدم الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية التي توأمسك متابعة تاورات مشكلة الشرق الاوسط تقنيريا بناء على ذلك المي مجلس الوزراء .

- ١٢



- ١٣

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1980-06-28

Report of the Secretary-General on the Situation in the Middle-East

African Union

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/9541>

Downloaded from African Union Common Repository